

الجيش اليمني يستكمل تحرير شبوة



«عدن: الخليج»

فرضت قوات الشرعية اليمنية سيطرتها على معسكر كتيبة الدبابات في مديرية عين، وهي آخر معاقل الحوثيين في محافظة شبوة. وجاءت سيطرة قوات ألوية العمالقة على المعسكر بعد وقت قصير على دخولها مركز المديرية على حدود محافظة مأرب. وكانت القوة العسكرية بدأت هجومها على المديرية من منطقتي الساق ومجبج. ووسط تقدم القوات فجرت ميليشيات الحوثي العبارات والجسور الصغيرة في «عقبة القنذع» الرابطة بين محافظتي شبوة والبيضاء لعرقلة تقدم قوات العمالقة. ويأتي هذا الهجوم من قبل ألوية العمالقة بعد أن نجحت في تحرير مدينة بيحان، غربي محافظة شبوة إثر تحريرها من ميليشيات الحوثي الإرهابية.

وكانت ألوية العمالقة أكدت في وقت سابق، نجاح المرحلة الثانية من عملية إعصار الجنوب بتحرير مديرية بيحان، مشددة على جاهزيتها الكاملة لتنفيذ المرحلة الثالثة دون تأخير لتحرير «عين»، فيما أوضح الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، قبل ذلك، أن قوات الجيش والعمالقة، تمكنت من تحرير واستعادة مدينة العليا،

المركز الإداري لمديرية بيحان، والسيطرة على الخط الإسفلتي الرابط بين بيحان ومحافظة البيضاء

وبحسب وسائل إعلام يمنية، أعطت قوات الشرعية مهلة 6 ساعات لميليشيات الحوثي للانسحاب منها لتطلق أولوية العمالة المرحلة الأخيرة من عملية إعمار الجنوب وتطهر مركز مديرية العين وسط انكسار في صفوف الميليشيات الإرهابية. وقال محافظ شبوة عوض محمد عبد الله العولقي إن «عملياتنا العسكرية ضد الميليشيات لن تتوقف، وستنتقل إلى مناطق أخرى». وشدد على أن «دعم التحالف كان الركيزة الأساسية في تحرير محافظة شبوة». وطالب «الحكومة اليمنية» بدعم التنمية في المحافظة بعد طرد الميليشيات منها

وبالتزامن أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، تنفيذ 15 عملية استهداف ضد الميليشيات في مأرب خلال 24 ساعة. وأعلن التحالف مقتل 65 عنصراً إرهابياً وتدمير 11 آلية ومواقع اتصالات خلال عمليات مأرب. وفي شبوة، أكد التحالف مقتل أكثر من 290 عنصراً إرهابياً وتدمير 30 آلية ومعسكرات خلال 39 عملية استهداف

واعترفت الميليشيات الحوثية في اليمن، بمقتل 34 فرداً من قواتها بعضهم يحملون رتباً رفيعة، في مواجهات مع القوات الحكومية المسنودة بالتحالف الداعم للشرعية. وأفادت وكالة الأنباء (سبأ) التابعة للميليشيات، بأنه «شُيعت بصنعاء جثامين كوكبة العسكريين الذين قتلوا وهم يؤدون واجبهم» بحسب الوكالة. ونشرت الوكالة أسماء 34 ضابطاً تم تشييعهم السبت، بينهم ضباط يحملون رتب عميد وعقيد ومقدم ورائد. ولم تتطرق الوكالة إلى زمن أو مكان مقتل هؤلاء الـ 34 عسكري

تأتي التطورات الميدانية بعد أسبوع على إطلاق الجيش اليمني والعمالة حملة متزامنة على جبهات محافظتي شبوة ومأرب، حقق خلالها تقدماً ملموساً في المحافظتين على السواء. وكان الحوثيون سيطروا في سبتمبر 2021، على 3 مديريات جنوبي شبوة، بينها مديرية عسيلان التي استعادتها القوات الحكومية الشرعية قبل أيام، بالإضافة إلى مديرتي بيحان وعين، فيما أطلقت الميليشيات منذ فبراير الماضي (2021) حملة على مأرب من أجل السيطرة عليها، إلا أنها لم تسجل إلا تقدماً طفيفاً، رغم الهجمات العنيفة على المنطقة التي تعج بملايين النازحين